

## شهر رمضان.. روضة الذكر استكثروا فيه..

إعداد: «شعائر»

### دعاء اليوم الخامس عشر

«اللَّهُمَّ ارزُقني فيه طاعة الخاشعين،  
وأشعر في قلبي إنابة المحبتين، بأمنك  
يا أمان الخائفين».

\* «المُخْبِت»: هو الخاشع المتضرع.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ...﴾، أي اطمأنوا وسكنت  
قلوبهم ونفوسهم إليه. ومثله قوله تعالى: ﴿...فَتُخِّتَ  
لَهُ قُلُوبُهُمْ...﴾، أي تخشع وتواضع.

وفي زيارة أمين الله: «اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ  
إِلَيْكَ وَالْهَيْةَ..».

\* الصبر والإخبات: عن الإمام الصادق عليه  
السلام: «الصَّبْرُ يُظَهِّرُ مَا فِي بَوَاطِنِ الْعِبَادِ مِنَ النُّورِ  
وَالصَّفَاءِ وَالجَّرْعُ يُظَهِّرُ مَا فِي بَوَاطِنِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ  
وَالوَحْشَةُ وَالصَّبْرُ يَدْعِيهِ كُلُّ أَحَدٍ، وَمَا يَثْبُتُ عِنْدَهُ  
إِلَّا الْمُخْبِتُونَ».

وفي (مصباح) الكفعمي حول ثواب من دعا بهذا  
الدعاء في يومه: «..يقضي الله له ثمانين حاجة من  
حوائج الدنيا».

\* قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «عليكم في شهر  
رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء، فأما الدعاء فيُدفع به  
عنكم البلاء، وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم».

\* وكان علي بن الحسين عليه السلام: «إذا كان شهر رمضان  
لم يتكلم فيه إلا بالدعاء، والتسبيح، والاستغفار، والتكبير».  
قال الإمام الصادق عليه السلام: «رمضان شهر الله،  
استكثروا فيه من التهليل، والتكبير، والتحميد، والتسبيح،  
وهو ربيع الفقراء».

### كثرة تلاوة القرآن الكريم

\* قال الإمام الباقر عليه السلام: «لِكُلِّ شَيْءٍ رَّبِيعٌ، وَرَبِيعُ  
الْقُرْآنِ شَهْرُ رَمَضَانَ».

\* وقيل له عليه السلام: أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟  
قال: لا.

قيل: ففي ليلتين؟ قال: لا. قيل: ففي ثلاث؟  
فقال: بلى.

\* وروي: أن من قرأ آية في شهر رمضان، كان كمن ختم  
القرآن في غيره من الشهور.

### ليالي القدر

\* قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ قرأ سورة  
(العنكبوت) و(الزُّوم) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر  
رمضان، فهو والله من أهل الجنة، لا أستثنى فيه أبداً، ولا  
أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً، وإن لهاتين السورتين  
من الله مكاناً».

\* وقال عليه السلام: «لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين  
من شهر رمضان (إننا أنزلناه) ألف مرة، لأصبح شديد

اليقين بالاعتراف بما يختصُ فينا».

\* وروي: «إذا أتى شهر رمضان، فاقراً سورة (الدخان) في  
كل ليلة مائة مرة».